

## "الويب كويست وأثره علي تطور مهارات التدريس لدي معلمي

### الرياضة المدرسية بسلطنة عمان"

١ (\*) د/ يسرى بنت جمعه السناني

٢ (\*) د/ عمرو محمود أبو الفضل

#### المقدمة ومشكلة البحث

إن نموذج البحث على الانترنت تم ابتكاره لإحداث تكامل بين الانترنت وباقي الأنشطة داخل الفصل فأسلوب البحث على الانترنت يتطلب من التلاميذ استخدام الانترنت في تعلم الموضوعات وتطبيق المعرفة في توجيه ودعم بيئاتهم وتوجهاتهم المستقبلية.

ويذكر **كوبر Cooper** (٢٠٠٣م) أن مطوري أسلوب البحث علي الانترنت وهما العالمان بيرني دودج وتوم مارش تحدثا باستفاضة عن هذه التقنية مرجحين أنها عملية مخلقة ومؤلفة من مناهج استقصاء وتعليم تعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلات والفلسفة البنائية والتكامل التقني بينما نجد أن كلا من هذه الممارسات الأساسية لها هيكلها البحثي الخاص بها ألا أن البحث علي الانترنت كمنهج علمي جديد يفتقد إلي نموذج خاص به. (٥٤:٥)

ويذكر **محمد مفتاح** (٢٠٠٧م) أنه ظهر أسلوب البحث علي الانترنت لأول مرة عام (١٩٩٥م) علي يد دودج وذلك خلال المراحل المبكرة للانتشار السريع للانترنت مع زيادة التوسع في تلك الشبكات داخل الجامعات ومعاملها فبدأ بالتجربة عبر طرق فعالة في التقنية المتكاملة داخل المنهج الدراسي بالفصل فضلا عن قيام دودج بتطوير أنشطة خاصة بمعلمي الخدمات الأولية وقام بإطلاق مشروع البحث علي الانترنت ويفترض بأنه من أكثر المناهج انتشاراً من حيث تكامل أساليب البحث علي الانترنت مع عملية التعليم داخل الفصل. (٨٤:١٣)

ولقد ظهرت تقنية Web Quest كأحد المصطلحات الرنانة والتي ظهرت في الخمسة عشر سنة الأخيرة في ميادين شتي منها مجال التربية وإعداد المعلمين أو ما شابهها من حيث قدرته علي انجاز أفضل استخدام ممكن لوقت المتعلمين من حيث اكتسابهم للمعرفة وتكامل وامتداد وتنقيح معلوماتهم. (٦٣:٧)

وعقب العمل بطريقة Web Quest نجد أن أصبحوا أكثر اطلاعاً وأدركا للمعلومات الجديدة التي تم الحصول على من خلال موقع Web Quest فأسلوب البحث علي الانترنت يساعد المشاركين علي تلبية المعايير المرتكزة علي كلا من عمليتي التفكير النقدي ومهارات التحليل وذلك بناء علي أفكار

١ \* أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس كلية التربية - جامعة السلطان قابوس.

٢ \* مدرس دكتور - كلية التربية الرياضية - جامعة مطروح.

الاستقصاء والفلسفة البنائية ويشمل منهج Web Quest التعليم التعاوني حيث يبحث علي العمل ضمن فرق تجهيز مشروعات بالإضافة إلي وجود صلة قوية بين ذلك المنهج وتقنيات متعددة الإعلام والتي تؤدي إلي توفير فرصة هامة لاستخدام الانترنت في التعليم.(٢٣:٤١)

ولقد أكد العالم سزافيللا SZavall (٢٠٠٨م) أن أسلوب Web Quest يحفز علي ممارسة منهجية جيدة بعدة وسائل فهو يتيح المنهج والإرشاد للطلبة والمعلمين علي حد سواء كذلك فهو يساعد علي إثارت انتباه إلي المصادر المتاحة فضلا عن البحث عنها ويربط بين ومختلف المخرجات الفعالة الايجابية مثل الدافعية وزيادة مستوي الاندماج والتوجهات الايجابية وتقليل نسبة القلق.(١٩:٣٧)

ولقد توجه العديد من الباحثين نحو تعريف عملية البحث علي الانترنت Web Quest لكن العالم دودج مبتكر هذه الطريقة وضع التعريف الأساسي لهذه التقنية حيث قال " أنها نوع من النشاط المعتمد علي البحث ومن خلاله فان جزء أو كافة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم ويتفاعل تأتي عبر مصادر انترنيتية" حيث يقوم بجمع المعلومات وتحليل مجمل المعرفة وتحويله بطريقة ما إلي منهج فهم جديد وبرهنة عبر تفهم عميق للمادة العلمية بخلق منتج نهائي يمكن للأخريين التفاعل والاستجابة معه.(١٧:٤٤)

ولدينا أنماط مختلفة من البحث على شبكة الانترنت Web Quest يشبه سرد موقف ما أو حل المشكلة أو إصدار قرارات حكمية وكافة أنماط Web Quest تنقسم في نفس الهدف الرئيسي وهي أنها تهدف إلي هيكلة وتوجيه عملية التعليم إلي أفضل ممكن باستخدام الحاسب الآلي وخلال هذا الأسلوب ينبغي علي المتعلم أن يتفاعل مع معرفة جديدة لتشكيل فرضيات حديثة أو ابتكار منهج مستحدث يعتمد في المقام الأول علي الحاسب الآلي.(١٤:٨٤)

وأسلوب Web Quest ينقسم نفس الهيكل التقليدي والخاص بوضع (مقدمة ومهمة ومصادر للمعلومات ومعالجة ثم تقييم وختام) والمقدمة يتم فيها وصف الموضوع واقتراح البحث علي الانترنت مع توفير خلفية ضرورية معلوماتية وجذب انتباه القراء لوضعهم ضمن سياق البحث وهذه المهمة تشرح للطلبة ما هم مقدمون علي فعله من أنشطة وكذلك عملية الأداء النهائية أو المنتج والأدوات المستخدمة أما المعالجة فتصف الخطوات المتعلقة باستكمال المهام والموارد المتوفرة للطلبة والضرورية لاستكمال المهام وفحص المواقع الشبكية ونأتي لعملية التقييم والخاصة بكيفية أداء أو تقييم ما أنتجوه واستعراض المبادئ لقياس مدي موضوعيته قدر الإمكان.(٩:٨٦)(٦:٨٧)

وفي الأونة الأخيرة قام أساتذة التربية بتطبيق نموذج Web Quest علي المعلمين (مرحلة التدريب العملي) بهدف تطوير مهارات التكامل التقني وثيقة الصلة بتلك المطبقة يوميا في المدارس وعمليات التدعيم والتي تهدف إلي تقوية الاكتساب التدريجي للمعرفة والمهارات قد تساعد المعلمين في

مرحلة التدريب العملي علي فهم أفضل لفرضيات الضمنية وتقييم مدي جدوى عمليات البحث علي الانترنت Web Quest في دعم التدريس.(٤:١)

وإن برامج إعداد المعلم التقليدية تميل إلي العمل انطلاقا من موضوع المادة الدراسية وهدفها يتمثل في مساعدة الممارسين علي تحسين معرفتهم وخبرتهم بالمنهج والدعم الذي يقدم من موجه المادة يمكن الممارس فيما بعد من تطبيق هذا الإرشاد ومن ثم يبدأ الموجه في تقييم النتائج النهائية.(٣:٤)

ولقد أكد العالم **فكيروس Vickers** (١٩٩٢م) علي أن طلاب كليات التربية بحاجة إلي استراتيجيات متقدمة تتجاوز حدود الممارسة العادية مثل دعم التطور المهني عبر استخدام تقنية البحث علي الانترنت Web Quest وبناء نموذج تعليمي نجد فيه أن الممارسين في بحث مستمر لإيجاد طرق جديدة لتحديد المعلومات وتكامل التقنية بالمنهج التربوي. (٩١:٢٢)

وتستهدف هذه الدراسة مقارنة تقنية Web Quest بالتقنيات التقليدية المستخدمة في أعداد المعلمين والمتعلقة بدعم طلاب التربية العملية وتنمية مهاراتهم ولقد تم اعتماد تقنية البحث على الانترنت Web Quest كي تصبح تجربة على عينة من المعلمين لتدريس مادة التربية العملية بهدف دعم مهاراتهم التدريسية.

## هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الويب كويست وأثره علي تطور مهارات التدريس لدي معلمي التربية البدنية بسلطنة عمان.

## فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعديية في مستوى بعض مهارات التدريس للطالب المعلم ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعديية في مستوى بعض مهارات التدريس للطالب المعلم ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض مهارات التدريس للطالب المعلم ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

## بعض المصطلحات الواردة في البحث الويب كويست WEB QUEST

أنشطة تربوية ( Assignments ) تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن وتهدف الويب كويست في الآن ذاته إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، إلخ) لدى المتعلمين. (٢:٥١)

### خطة وإجراءات البحث

#### منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

#### عينة البحث

تمثلت عينة البحث في معلمي التربية البدنية بسلطنة عمان وقد بلغ عددهم (٢٨) معلماً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٩-٣٥) عام وقد وتم اختيار العينة من معلمي التربية البدنية بسلطنة عمان وذلك لقيامهم بالتدريس مما يحد يؤدي إلى مواجهة مشكلات في التكيف مع المواقف التدريسية الواقعة.

#### أدوات البحث

بناء استمارة قياس المهارات التدريسية لدى عينة البحث من المعلمين، وعمليات الفحص تبنت (٧٠) عبارة وتم إعدادها من خلال الدراسات السابقة كدراسة (٢) ، (٨)، (١١)، (١٥)، (١٨) وكذلك ملاحظة الباحثان عملية التدريس والتي احتوت على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) حددها الباحثان، مرفق(١) احتوت مهارات التخطيط (١٦) عنصر ومهارات التنفيذ (٤٦ عنصر) ومهارات التقييم (٨ عناصر) بإجمالي (٧٠) عنصر.

#### مفتاح تصحيح الاستمارة: -

اشتمل المقياس على ثلاثة نقاط استخدمت كمنظومة تكويد لقياس كل حالة كالتالي: (١= لم يحدث مطلقاً =٢ أحياناً = ٣ دائماً)، ومنحنا عبارة " دائماً " أعلى درجة وهي ثلاثة نقاط والحد الأقصى من النقاط تمثل في البعد الأول بإجمالي ١٦ عنصر أي  $3 \times 16 = 48$  والبعد الثاني بإجمالي ٤٦ عنصر أي  $3 \times 46 = 138$  والبعد الثالث بإجمالي ٨ عناصر أي  $3 \times 8 = 24$ .

## المعاملات العلمية لاستمارة المهارات التدريسية: -

تم احتسابه معامل كورنباخ ألفا للاعتمادية لكل بعد في ورقة القياس ومعامل كورنباخ ألفا وحساباته للأبعاد ١ عبر ثلاثة نقاط تراوحت بين ٠,٩٣ و ٠,٩٨، مما يشير إلى مستوى الرضا من الاعتمادية ومعادلة الارتباط لييرسون استخدمت كذلك لتحديد الاعتمادية التبادلية لورقة الملاحظة وإدارة ورقة الملاحظة لاختيار العينة العشوائية من بين ٢٠ معلمي التربية البدنية بسلطنة عمان وأداء التدريس لهؤلاء المشتركين سجل على أشرطة فيديو فضلاً عن محاضرتين في نفس الجامعة تم تسجيلها وأخذ معدلات الأداء باستخدام ملاحظة ورقة البحث، ومتوسط الدرجات التي تم الحصول عليها في الملاحظتين تم احتسابها وقياس معاملات الارتباط بلغ ٠,٧٩ والتي اعتبرت مقبولة.

## أسلوب العمل بالويب كويست :-

تم تقسيم أفراد العينة الى مجموعتين إحداهما ضابطة يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح - النموذج) والاستماع للمحاضرة من قبل الباحثان ومشاهدة النموذج وتسجيل الملاحظات والاشتراك في مناقشات عن مهارات التدريس وأداء درس مصغر في ضوء ما سبق، والمجموعة التجريبية تم استخدام نموذج الويب كويست والمصمم من خمس مراحل رئيسية لتطبيق الخمس مراحل تم تنفيذ جلسة تمهيدية لتوضيح الاسلوب المستخدم وطريقة تنفيذه والصرف منه، وأيضاً تم تقسيم المجموعة التجريبية الى (٣) مجموعات فرعية عدد (٢) مجموعة مكونة من (٥) أفراد ومجموعة (٤) أفراد وقد تمت (٥) مراحل الرئيسية كل مرحلة (٤) جلسات والجلسة (١٢٠) دقيقة .

**الجلسة الأولى:** تصفح الويب كويست في معمل الكلية اطلعوا على التعليمات الخاصة بالمهمة المكلفين بها (التخطيط - والتنفيذ - التقويم) وجمع المعلومات الخاصة بها والاطلاع على النموذج أو المحك الخاص بالتقويم واستخدام المصادر المتاحة بالموقع للحصول على معلومات عن هذه المهارات.

ملحوظة التصفح بشكل فردي مع ملاحظة توزيع المهام على كل فرد.

**الجلسة الثانية:** العمل الجماعي وفيها يتم اجتماع أفراد الفرق الفرعية معا لتبادل ما تم جمعه من معلومات حول المهارة المكلفين بها واعادة ترتيبها تمهيدا لتقديمها في صورة عرض تقديمي لأفراد المجموعات الأخرى.

**الجلسة الثالثة:** تبادل المعلومات ١٢٠ دقيقة اجتمعت الثلاث مجموعات الفردية في دائرة كبيرة بحيث تقوم المجموعة بعض ما توصلوا اليه من معلومات عن المهارة المكلفين بها لباقي المجموعات الأخرى وهكذا مع باقى المجموعات بالتبادل بنهاية هذه الجلسة يتم اختيار

أحد الدروس من الدروس الخمسة الموجودة على الويب. كوسيلة لتدريسها بالملعب عملياً وتم اختيار أحدهم للتدريس (بعدد أجمالي ٣ طلاب طلب لكل مرحلة)

**الجلسة الرابعة :** التدريس المصغر \* ١٢٠ دقيقة وفيها يقوم (٣) طلاب المختارين من الجلسة السابقة بتدريس الدرس الذى تم الاتفاق عليه وإعداده فيقوم الطالب الأول بإعداد الملعب والأدوات والطالب الثانى يقوم بالتدريس والثالث يقوم بالتقويم فى زمن قدره (٩٠) دقيقة بواقع (٣٠) دقيقة لكل طالب وباقى ال (٣٠) دقيقة يتم تنفيذ حلقة بوجود المعلم لتقييم أداء زملائهم بناء على معيار التقويم الموجود بالويب كويست وتكرر هذه الجلسات حتى نهاية (٥) دروس مع تبادل الأدوار بين المجموعات الثلاث من حيث المهام والتنفيذ ليتسنى لهم الاختيار بين العديد من التدريبات المختلفة التى يمكن تطبيقها أثناء تطبيق هذه المهارات .

### الإعداد للتجربة:

١- لفحص التأثير باستخدام تقنيات WebQuest قمنا بدعم مهارات التدريس للمعلمين وكذلك تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٤) طالب لكل مجموعة.

٢- تم تزويد كلا المجموعتين بباحثين الأول للمجموعة التجريبية باستخدام تقنية WebQuest والآخر للمجموعة الضابطة باستخدام المناهج التقليدية للتدريس، على سبيل المثال وضع النماذج وإلقاء المحاضرات، والمشاركون في الفصول التقليدية أصغوا إلى محاضرة المعلم وآخذوا الملاحظات وراقبوا نماذج المعلم واشتركوا في مناقشات حول المهارات التدريسية التي تم إعطاءها، وتدربوا على تدريسها في فصول مصغرة تطبيقياً.

٣- تم إجراء القياس القبلي والخاصة بورقة الملاحظة (استمارة قياس المهارات التدريسية) فتم الحصول عليها لكل مشارك من المجموعتين لتعريف مستوى الأداء مع الأخذ في الاعتبار بالثلاثة مهارات التدريسية الأساسية قبل التعرض التجربة الأساسية وكل مشارك تم تسجيل أدائه على شريط فيديو وهو يدرس في نموذج في فصل التربية الرياضية في قاعة التربية الرياضية بالجامعة مع وجود ثلاثة حكام خبراء في مناهج وتدريس التربية الرياضية راقبوا أشرطة الفيديو ووضعوا درجاتهم حول معدل الأداء باستخدام ورقة الملاحظة وراجعوها مرتين لكل مشترك، أول مرة فيما يخص عمليات القياس القبلي والأخرى لعمليات القياس البعدي وتم احتساب المتوسط من الثلاثة درجات التي منحها الحكام بأخذ إجمالي درجتين لكل مشارك الأول قبلي والآخر بعدي للتأكد من موضوعية عملية التقييم.

٤-المعلم الذي قام بتدريس المجموعة التجريبية استخدم محاضرة من خمسة دورات ذلك قبل المضي في الدورات التالية الخمسة وبدأ بجلسة توجيهه منذ البداية للبرنامج الذي عرض فيه خلفية نظرية مختصرة حول WebQuest كذلك شرح لماذا استخدموا الإنترنت وكيف قاموا بعمليات البحث بـWebQuest ومتى وكيف تساءلوا حول أخذ مساعدة من المعلم وكذلك عمليات الاختيار العشوائي التي قسمت المشاركين التجريبيين إلى ثلاثة مجموعات ثانوية.

٥- تم تنفيذ دورات خمسة لـWebQuest في كل دورة لكل معلم من المشاركين اختيار درس واحد من WebQuest وتجهيز مخطط درس لكل زميل في التدريس في نهاية الدورة والدروس الخمسة المقترحة تكاملت عبر خمسة أنماط من الإحماء والتجهيز البدني والمهارات الرئيسية والمشاركون الذين بحثوا عبر WebQuest طلب منهم اختيار واحدة من هذه الأشياء مع كافة المكونات الأخرى لزملائهم في التدريس، كل دورة احتوت على أربعة جلسات متتالية ومهمة كل مجموعة هي تغيير وتبديل الدورات من خلال المهارات الثلاثة التدريسية بين المجموعات باستخدام المرشحين لمهنة تدريس التربية الرياضية وإعطائهم الفرصة للاختيار من بين التدريبات المختلفة والتي يمكن تطبيقها في هذه المهارات والشكل ١ يبين مخطط لأربع جلسات من تطبيق دورة WebQuest .

#### التجربة الأساسية:

استغرق تطبيق التجربة (٣) أشهر من فبراير الى مايو ٢٠٢٢ بواقع (٢١) ومحاضرة زمن الوحدة المقترح (١٢٠) دقيقة ليحاكى فرص المحاضرة بالكلية.  
المحاضرة الأولى توجيهات عن كيفية تطبيق الويب كويست وباقي (٢٠) محاضرة تم تقسيمهم الى (٥) مراحل رئيسية ممثلة في (٥) دروس

- ١- تم إعداد معمل الحاسب الآلي للاستخدام مرة واحدة أسبوعياً لمدة (١) ساعة.
- ٢- يحتوي الويب كويست على مهام يبحث عنها المعلمين ولكي يتمكنوا من تنفيذ المهام السابقة ينبغي عليهم التوجه إلى الرابط الخاص بالمصادر للقيام برحلة استكشافية داخل شبكة الانترنت عن مهارات التدريس في التربية الرياضية.
- ٣- لا يتدخل المعلم نهائياً مع المعلمين أثناء الإبحار على الانترنت مع رغبات المعلمين أو طريقة عملهم إلا عند ظهور مشكلة أثناء التصفح أو خروج المعلمين عن المسار التعليمي المحدد.
- ٤- بعد انتهاء مرحلة الاستكشاف من على الانترنت من خلال الويب كويست التعليمي يقوم المعلمين بإعداد ما توصلوا إليه في صورة عرض تقديمي استعداداً لمناقشته وتنفيذه داخل الملعب عملياً.
- ٥- يتوجه المعلمين بمصاحبة المعلم في اليوم التالي إلى الملعب وتبدأ المجموعات بعمل اجتماع لتبادل ما تم جمعه من معلومات عن مهارات التدريس الأساسية في التربية الرياضية وطريقة تفعيلها في التدريب الميداني.

- ٦- يتم تقييم أداء المعلمين داخل المجموعة نحو تحقيق الأهداف المطلوبة طبقا للنموذج المعد من قبل المعلم علي الويب كويست التعليمي.
- ٧- تقوم كل مجموعة بتنفيذ الجزء الخاص بها في الملعب وبعد انتهاء تنفيذ كل جزء يقوم كل المعلمين بتدريس حصة كاملة مستخدما فيها مهارات التدريس التي تم جمع معلومات عنها ودراستها.
- ٨- أثناء عملية التنفيذ العملي لمهارات التدريس يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة المباشرة وتقييم الأداء.
- ٩- بعد انتهاء التنفيذ يقوم المعلم بتقييم أداء المعلمين للمهارات التدريسية تقييما نهائيا باستخدام استمارة تقييم مهارات التدريس قيد البحث.

### عرض النتائج

#### جدول (١)

الاختلافات بين القياسين البعدي والقبلي وفقا لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة للمجموعة التجريبية

ن=١٤

معدل التميز	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠,٠٠٠	٣٠,٩٢	١,٦٧	٤٠,٧٩	١,٢١	٢١,٩٣	درجة	التخطيط
٠,٠٠٠	٤٢,٩١	٥,٩٣	١٢٦,٦٤	٣,٩٩	٦٥,٤٣	درجة	التطبيق
٠,٠٠٠	١٨,١٦	١,٠٥	٢٠,٧١	١,٣١	١٢,٠٧	درجة	التقييم

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

#### جدول (٢)

الاختلافات بين القياسين البعدي والقبلي وفقا لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة للمجموعة الضابطة

ن=١٤

معدل التميز	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠,٠٠٠	٢٧,٩٩	١,٠٨	٣٧,٦٤	١,٦٤	٢١,٧١	درجة	التخطيط
٠,٠٠٠	٣٣,٤٠	٢,٣٣	١١٤,٢١	٤,٦٧	٦٥,١٤	درجة	التطبيق
٠,٠٠٠	١٤,١٢	١,٤٤	١٨٧,٩٧	١,٢١	١٢,٢١	درجة	التقييم



\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

### جدول (٢)

الاختلافات بين القياسين البعدين وفقا لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

ن=٢٨

معدل التميز	t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
٠,٠٠٠	٥,٩٠	١,٠٨	٣٧,٦٤	١,٦٧	٤٠,٧٩	درجة	التخطيط
٠,٠٠٠	٨,٣٩	٢,٣٣	١١٤,٢١	٥,٩٣	١٢٦,٦٤	درجة	التطبيق
٠,٠٠٠	٤,٠٤	١,٤٤	١٨٧,٩٧	١,٠٥	٢٠,٧١	درجة	التقييم

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٧٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياسين البعدين في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

### مناقشة النتائج

إن تحليل البيانات التي تم جمعها من مجموعة البحث التجريبية تبين تحسن النتائج في كافة مجالات ورقة الملاحظة فالعينات المزدوجة (t) أوجدت اختلافات إحصائية معتمدة بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية لمرحلة ما قبل الأداء في مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم وكذلك بالنسبة لمرحلة ما بعد الأداء في ورقة الملاحظة .

وتشير نتائج جدول (٢) حول المجموعة الضابطة أسفرت كذلك عن اختلافات إحصائية اعتمادية بين متوسط الدرجات في مرحلة ما قبل الأداء لمهارات التخطيط والتطبيق والتقييم وكذلك في مرحلة ما بعد الأداء في ورقة الملاحظة.

وتشير نتائج جدول (٣) وتحليل البيانات للاختبار البعدي لكافة المجموعتين أسفر عن أن المجموعة التجريبية قد تفوقت علي نظيرتها في المجموعة الضابطة في كافة محاور ورقة الملاحظة (الشيت) في مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم

حيث أن مفهوم أنشطة البحث علي الانترنت WebQuest ذو التوجه الاستقصائي ظهر لأول مرة عام (١٩٩٥م) فان هذه التقنية التربوية قد ركزت علي ورش العمل المطورة مهنيا وتجهيز مدرسي التربية العملية كمثال للتكامل الفعال لتلك التقنية في مجال التعليم.(٣:٢١)

وهذه الدراسة حددت أول خطوة نحو تطبيق تقنية WebQuest بالنسبة للمرشحين لتدريس التربية الرياضية ضمن المناخ التعليمي المصري

ويمكن تأسيس الأبحاث المستقبلية بناء علي نتائج من خلال هذه الدراسة ون ثم تحسين باقي المجالات الاخرى لعملية التدريس ضمن برامج إعداد المعلم ولقد حددت تساؤلات البحث في إطار مدي استخدام تقنيات WebQuest في برامج إعداد المدرسين وتأثير ذلك علي الأداء التدريسي للمرشحين من مدرسي التربية الرياضية.(٩:٩)

ولقد افترض الباحثون وجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) فيما بين متوسطات درجات حصل عليها أفراد من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك خلال مرحلة ما بعد الأداء طبقا لقياسات ورقة البحث (الشيت) العملية واستخدام تحليل البيانات بطريقة t Test أشارت إلي أن هذه الفرضية مقبولة فأفراد المجموعة التجريبية (الذين استخدموا تقنية WebQuest) تفوقوا علي أقرانهم في المجموعة الضابطة (والذين اعتمدوا علي طرق تقليدية من وضع نماذج ومحاضرات) وذلك خلال الأداء البعدي للتدريس (انظر جدول ٣) مما يدل علي أن استخدام تقنية WebQuest ذو اثر ايجابي علي المدرسين المرشحين لفصول التربية الرياضية وعلي أدائهم

وهذه الفرضيات تتنبأ بشكل ضمنى بوجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) في إطار مقارنة بين الدرجات القبلية والبعدية والتي حصلها المشاركون من خلال ورقة الملاحظات وتحليل البيانات باستخدام t Test تشير إلي وجود قيم t بين مقارنة بعدي وقبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (وكلاهما متميز) وهي لصالح التجريبية

وبصفة عامة أظهرت كلا المجموعتين تميزا إحصائيا في كافة مجالات ورقة الملاحظات

وحتى الآن يتضح لنا من خلال قيم t لكلا المجموعتين أن أفراد المجموعة التجريبية الأدائي كان أفضل من الضابطة في كافة مراحل الأداء البعدي لمهارات التدريس الواردة بورقة الملاحظة (دروس التخطيط والتطبيق والتقييم)

وهذه النتائج تشير إلى أن الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس المجموعات الضابطة ذات تأثير إيجابي على تطوير مهارات التعليم للمرشحين من مدرسي التربية الرياضية في الفرقة الثالثة، بينما استخدام أساليب البحث على الإنترنت ذات تأثيرات أعلى من حيث تطوير هذه المهارات وعملها على خلق بيئة تعليمية أكثر اعتمادية وتفاعلاً وفاعلية. (٥١:١٢)

وهذه النتائج تتزامن مع الأبحاث السابقة لدراسات أخرى لعلماء أكدوا على أن استخدام الإنترنت في برامج تحضير المدرس والتي يقوم المعلمون خلالها بالبحث والتنظيم وابتكار النتائج تساعد المعلمين على جمع المعلومات ثم ترتيبها على هيئة نتائج. وأخيراً فإن تقديم معارف جديدة للآخرين هو أمر هام. (٤٧:١٦)

وهذا العرض العام من قبل المدرسين أو من قبل طلاب التربية وعبر مناهج تعليمهم الجديدة هو في حد ذاته عنصر متميز في خبرات التعليم لدى ، وبهذه الطريقة فإن المتعلمين يتحركون نحو آفاق أرحب من نظرية المعرفة كي يصبحوا قادرين على استخدام المعارف الملائمة وفهمها بشكل أوسع نطاقاً وتطبيقات التعليم الأفضل.

كذلك فإن الباحثين وتوجهاتهم تتمثل في حقيقة الاعتماد على التعليم الإلكتروني وذلك على النقيض من أساليب التعليم التقليدية وجهاً لوجه مع توفير اختيارات غير مقيدة ومرنة ومناهج ذاتية الاعتماد وفرص تعليمية أرحب لطلاب التربية وكذلك تصميم مناهج WebQuest تعمل كمثال حي لتكامل الإنترنت في عملية التربية وكذلك تزويد المتعلمين بالموارد التربوية التي يصعب الحصول عليها في الفصل بالطريقة التقليدية.

كذلك فإن المتعلمين يقدمون مناهج مختلفة وموارد كثيرة وتقنيات تقييمية ونماذج بالإضافة إلى مختلف صور إيصال المعلومة والمستخدم في الدرس، مما يساعد على عملية فهم أفضل من الطرق التقليدية. بالإضافة إلى التأكيد على عمليات البحث الاسترشادية أو الإنترنت وتقنيات WebQuest والتي تهدف إلى التطوير النقدي للمتعلمين والتحليلي ومناهج حل المشكلات. (٦٤:٢٠)

والمهارات الإبداعية بطريقة تؤكد على الاندماج المباشر في تخصيص وممارسة المعرفة المقصودة ومن ثم فإن المتعلمين تصبح لديهم اليد العليا للتحكم في بياناتهم التعليمية والتي تزيد من فاعلية التدريس وعملية التعلم والمؤتمرات اللاحقة التي تعقد عقب عملية التدريس الفعلي لطلبة التدريب العملي من المدرسين ذات تأثير إيجابي على أداء التدريس وانعكاسه على أو على المجموعات التجريبية ويمهد الطريق نحو مقارنة أفضل مع الأقران والتقييم للمعلم باعتباره ضمن كافة المشاركين مما يساعده

على الوقوف على مستواه الحقيقي بنفسه وإعطاءه الفرصة المتبادلة لجمع المعلومات ووجهات النظر للآخرين والمقترحات الخاصة بعروض أفضل نحو الدرس المستهدف. (٢٦:٢١)

وهي تساعد كذلك في توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة التي تزود المعلمين بعين ثاقبة نحو مهارات التدريس والتي نادراً ما نجدها في المناهج التقليدية، وهذه النتائج ترجح أن فاعلية تقنية WebQuest تدعم أداء التدريس للمرشحين للعمل كمدرسين تربية رياضية وعبر الاستدعاء الحالي للتوجهات الفاعلية والجديدة في ميدان تجهيز المدرس وبرامجه والأدلة المثبتة عبر البيئات المصرية فإن النتائج تثبت أن الأبحاث الدراسية واعدة جداً فيما يتعلق بمناهج التربية الرياضية والتي تمثل ميدان بحث كبير لتكامل تقنيات الإنترنت مع المناهج وتعظيم نتائج التعليم للمتعلمين. وأخيراً فإن هذه الدراسة تدعم فكرة أن أساليب WebQuest يمكن أن توظف بفاعلية في إعداد برامج المدرس وأن ينتج عنها نقاط أفضل عبر تصميم ملائم وتطبيق ومراقبة.

#### الاستنتاجات

- ١- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تخطيط الدرس.
- ٢- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تنفيذ الدرس.
- ٣- أسلوب الويب كويست له تأثير أفضل من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة تقويم الدرس.

#### التوصيات

- ١- تفعيل أسلوب الويب كويست داخل كليات التربية الرياضية في تحسين المهارات التدريسية للطلاب.
- ٢- إجراء دراسات أخرى حول أهمية الويب كويست في تحسين المستوى المعرفي في مقررات التربية الرياضية.

## المراجع

- 1- Anderson, L. W. (1999).The Effective Teachers, Study Guide and Readings. New York: McGraw Hill.
- 2-Azmi,Essam & Haythem Abd el-Mgeed. (2006). The Effect of an Educational Program Using the Technology of Virtual Reality on the Teaching Skills of the Student teacher in the Department of Teaching, Faculty of Physical Education, Minia University. The Scientific Journal of Physical & Sport Education. Cairo, Helwan University, no. 48, September: (pp. 240).
- 3-Bernie Dodge. A Web Quest about Web Quests, Middle School / High School Version. San Diego State University, Last updated on October 28, 2008, Retrieved 21 March 2009 from <http://webquest.sdsu.edu/webquestwebquest-hs.html> .
- 4-Brooks, D.W. (1997).A Guide to Designing Interactive Teaching for Worldwide Web, Innovations in Silence Education and Technology. New York: Plemum.
- 5-Cooper, M.J. (2003).Classroom Teaching Skills. Boston: Houghton Mifflin.
- 6-Flake, J. (2001). Teacher Education and World Wide Web. Journal of Technology and Teacher Education, v(9), (1).
- 7-Gold Berger, m. (1999).The Spectrum of Teaching Styles. Journal of Physical and Pacel, P63.
- 8-Gyrus Joseph Barnes. (1998).An Evaluation of Competency Training of Student Teacher. PhD Presentation, the Pennsg Ivan state University 1978, PU, Bashed by University Microfilm International, Michigan.
- 9-Hankins, Andrew, & others. (1999).Teaching Performance of Undergraduate Physical Education Majors across Teacher Education Program Practice .April,
- 10-Hilmi, Makarim & Mohamed Saad. (1991). Methodology in Field Training in Schools' Physical Education. Cairo: Book Center for Publication, (pp.86).
- 11-Izz Al-Din Abu Al-Naja & Mohsen Ismail. (1998). The Effectiveness of Declaring Objects to Student teacher in the Faculty of Physical Education, Minia University. Sports' Science Journal. Vol. 10 No. 21. Faculty of Physical Education, Minia University,(pp.45).
- 12-Kundu, C.T. (1998).Indian Yearbook on Teacher Education. New Delhi, Sterling Publishers,
- 13-Mahmoud Mohamed Kassmallah Moftah. (2007).The Effect of a Program by Using Hypermedia on Teaching Competences for the Student

- Teacher in faculty OF PHYSICAL EDUCATION. PhD in Physical Education, Faculty of Physical Education, Egypt.
- 14-Moore, K. D. (2003). Classroom Teaching Skills. Mexico City, McGraw Hill Company.
- 15-Mosby, Charmaine. (2003). The Best of Two Worlds: Combining ITV and Web Quests Strengthen. Distance Learning, Annual Mid-south Instructional Technology. Conference "The Challenge Continues", March 30 April .
- 16-Natascha Gast and Angela McCallum. Inquiry-Based Learning Using Web Quests, Center for Learning and Teaching, Retrieved 21 March 2009 from [www.aucegypt.edu/academics/llt/clt/Workshops/Documents/webquests.doc](http://www.aucegypt.edu/academics/llt/clt/Workshops/Documents/webquests.doc).
- 17-Othman, Mustafa Othman, Hisham M. Abdel Hameed, & Haythem Abd el-Mgeed. (2006). Designing an Educational Internet Site & Its Effect upon the Intellectual, Emotional & skill Changes Related to the fencing Sport in the Faculty of Physical Education, Minia University. Assiut Journal for Science & Art of Sport. No. 23, part 4. November, 441-500.
- 18-Ruth Anne Clark, David Jones. (2001). A Comparison of Traditional and Online Formatting. Public speaking course, Communication Education. Vol.50, No.2, April, pp. 109 – 124, National Communication Association.
- 19-S. Zia Ullah, M. S. Farooq, R.A. Memon. (2008). Effectiveness of Teacher Education Programs in Developing Teaching Skills for Secondary |Level. Journal of Quality and Technology Management. Vol. IV, Issue 1, June: 33-38.
- 20-Salama,Ahmed & Abdel-Salam Abdel-Ghaffar. (1970).Katell Test for Mentality. Second Measurement. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- 21-Sharma, S.R. (2000).Modern Teaching Strategies, New Delhi: Omsons Publications.
- 22-Vickers, J. & G. Sinclair. (1992). The Physical Education Teaching Laboratory. Theory to Practice on the Campus". Journal of Physical Education. Recreation and Dance, Oct.
- 23-Woods, Marianne L.; Karp, Grace Goc; Shimon, Jane M.; Karla. (2004).Using Web Quests to Create Online Learning Opportunities in Physical Education. Journal of Physical Education Recreation and Dance. JOPERD, v75 n8 p41 Oct..